القدس العربي

AL-QUDS AL-ARABI

E mail alquds@alquds.co.uk

Internet www.alquds.co.uk

السنة الثامنة عشرة ـ العدد 5412 السبت/الاحد 21/22 تشرين الاول (اكتوبر) 2006 ـ 29/30 رمضان 1427 هـ

يومية ـ سياسية ـ مستقلة

Al-Quds Al-Arabi Volume 18 - Issue 5412 Saturday/Sunday 21/22 October 2006

ثقافة

10 كاتب يكشف اسرار الادباء الاردنيين!

منوعات

12 «المارقون»: الاكتفاء بقول نصف الحقيقة

مدارات

18 دعوة لمقاطعة الاحزاب السياسية بالمغرب

رأي

19 بعض مسببات كمون حركة «كفاية» المصرية

رفعت الاسد وصل الى مكة

خدام والبيانوني في السعودية الاول يلتقي الملك وولي العهد والثاني لاداء مناسك العمرة

عبد الحليم خدام

■ لندن ـ يو بي أي: كشف مصدر دبلوماسي في العاصمة البريطانية لندن الجمعة أن العاهل السعودي الملك عبدالله بن عبد العزيز وولي عهده الأمير سلطان بن عبد العزيز عقدا لقاء مع نائب الرئيس السوري السابق المنشق عبد الحليم خدام.

وأبلغ المصدر الذي طلب عدم الكشف عن اسمه، يونايتد برس إنترناشونال «ان اللقاء تم الثلاثاء الماضي»، دون أن يعطي أي تفاصيل عن ما دار فيه. وقال ان الملك عبد الله والأمير سلطان «سيعقدان اجتماعا آخر مع رفعت الأسد عم الرئيس السوري بشار الأسد» الذي يعيش في المنفى منذ عدة سنوات.

وفي موازاة ذلك، أكد مسؤول في جبهة الخلاص الوطني المعارضة التي أسسها خدام والمراقب العام لجماعة الأخوان المسلمين علي صدر الدين البيانوني «ان خدام يزور السعودية حالياً لأداء مناسك العمرة».

وأبلغ المسؤول الذي طلب عدم الكشف عن اسمه يونايتد برس انترناشونال «ان زيارة خدام إلى السعودية لم تتم بالتنسيق مع أي جهة وتقتصر على أداء مناسك العمرة فقط، كما أن البيانوني تواجد هناك بالصدفة لأداء مناسك العمرة أيضاً».

وقال المسؤول انه «لا يستطيع نفي أو تأكيد ما إذا كان خدام التقى العاهل السعودي وولي عهده».

من جهة أخرى، أكد المسؤول أن جبهة الخلاص «تخطط لافتتاح مكتب في العاصمة الأمريكية واشنطن من أجل التواصل مع الجالية السورية بالدرجة الأولى ومع الإدارة الأمريكية بشكل عام لشرح وجهة نظر الجبهة وهدفها من التغيير في سورية لإقامة نظام ديمقراطي على أسس سلمية ديمقراطية».

وأضاف «ان الأمانة العامة لجبهة الخلاص قررت في الاجتماع الذي عقدته في بروكسل الشهر الماضي فتح مكتب إعلامي سياسي في واشنطن وهو قيد الدراسة الآن لتأمين المكان المناسب والمخصصات المالية، وسيتولى إدارته عضوا الأمانة العامة نجيب الغضبان وحسام الديري إلى جانب عمار عبد الحميد».

تأجيل الافراج عن ميشال كيلو

■ دمشق ـ «القدس العربي» ـ اف ب: اكد رئيس المنظمة الوطنية لحقوق الانسان في سورية عمار القربي الجمعة ان الكاتب والمعارض السوري ميشال كيلو ينتظر انتهاء الاجراءات القضائية ليتمكن من الخروج من السجن. وقال القربي لـ«فرانس برس» ان «قرار الافراج عنه قضائيا صدر بالامس (الخميس) ولكن لم يخل سبيله اجرائيا فقط».

واوضح القربي ان «قرار اخلاء السبيل الذي صدر لصالحه تاخر تطبيقه لانه لم يصل بعد الى قصر العدل والى سجن عدرا».

وقد اوقف كيلو في ايار (مايو) مع تسعة مثقفين وناشطين في مجال حقوق الانسان اثر نشره مقالا في «القدس العربي» انتقد فيه الممارسات الطائفية في سورية. كما شارك بتوقيع بيان يدعو الى «تصحيح جذري للعلاقات السورية اللبنانية».

السودان يحتج بشدة على مبعوث عنان اثر كشفه عن هزائم للجيش في دارفور

الخرطوم ـ من محمد علي سعيد:

احتجت الحكومة السودانية بشدة الجمعة على كلام لموفد الامم المتحدة الى الخرطوم يان برونك الذي اكد في تقرير له اخيرا ان الجيش السوداني تعرض لهزائم في دارفور، من دون ان يصل الى حد ان تطلب منه مغادرة السودان كما فعل الجيش. وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية علي الصادق ان وزارة الخارجية ابلغت برونك «احتجاج الحكومة الشديد على التصريحات السلبية التي صدرت عنه والتي تتعلق بالقوات المسلحة والوضع في دارفور نظرا لكونها تتنافى مع التفويض الممنوح له كمبعوث خاص للامين العام».

واشار المتحدث الى ان برونك «اعرب عن اسفه لما سببته تصريحاته من انعكاسات سلبية لدى الجهات الرسمية». (تفاصيل ص 4)

تهنئة بعيد الفطر المبارك

تتقدم «القدس العربي» لقرائها بأحر التهاني بمناسبة قرب حلول عيد الفطر المبارك . وبهذه المناسبة تحتجب الصحيفة عن الصدور يوم الاثنين وكل عام وانتم بألف خير.

تعرض موكب رئيس الوزراء الفلسطيني لإطلاق نار وسط قطاع غزة

الزهار: نريد استرجاع فلسطين من البحر الى النهر ومستعدون لخوض الانتخابات التشريعية والرئاسية

غزة ـ «القدس العربي» ـ من أشرف الهور:

رئيس الوزراء الفلسطيني اسماعيل هنية يغادر سيارته بعد تعرض موكبه لاطلاق النار في مخيم النصيرات في قطاع غزة الجمعة (رويترز)

وصف وزير الخارجية الفلسطيني محمود الزهار الجمعة اسرائيل بأنها «جسم خبيث» في الشرق الاوسط، مؤكدا ان حركة المقاومة الاسلامية (حماس) لن تعترف ابدا باسرائيل التي «ستذهب» في يوم من الايام.

وقال الزهار في تجمع ضم الاف المناصرين لحركة حماس في خان يونس في جنوب قطاع غزة، «اسرائيل هي جسم خبيث زرع في ارضنا، ليست له شرعية لا تاريخية ولا دينية ولا ثقافية ولا حضارية، جسم لا يمكننا ان نطبع» علاقاتنا معه.

وتابع «لا اعتراف باسرائيل مهما كان الثمن الذي يمكن ان ندفعه».

وشدد الزهار على استرجاع «الارض كل الارض. لكن اذا استطعنا سنقيم دولة على اي شبر بما فيه الـ67، لكن لا يعني ذلك ابدا اننا سنتخلى عن حقنا في كامل الاراضي الفلسطينية».

وتابع «نريد كل فلسطين من الناقورة (على الحدود اللبنانية الاسرائيلية) الى رفح (في جنوب قطاع غزة)، من البحر (الابيض المتوسط) الى النهر (الاردن)».

وقال «نريد كامل حريتنا حتى ولو جعنا».

وتابع من جهة ثانية في اشارة الى المعتقلين في السجون الاسرائيلية، «لن نترك احدا في سجون الاحتلال. سنستخدم كل الوسائل حتى اختطاف الجنود».

واكد الزهار على استعداد حماس لخوض الانتخابات الرئاسية والتشريعية القادمة.

وقال «الذين يهددون بالانتخابات المبكرة، سندخل الانتخابات البلدية، وسنفوز بها، وسندخل الانتخابات التشريعية ونفوز بها وسندخل الانتخابات الرئاسية ونفوز بها بإذن الله».

وتعهد الزهار بزيادة عدد القوة التنفيذية التي شكلها وزير الداخلية. واعلن الزهار استعداد الحكومة انشاء قوة تنفيذية في الضفة الغربية على غرار القوة التي شكلتها وزارة الداخلية في قطاع غزة.

ويعتبر المراقبون تصريحات الزهار تصعيدا جديدا يعكس تمسك حركة حماس بموقفها من المفاوضات حول تشكيل حكومة الوحدة الوطنية. وتزامنت هذه التصريحات مع وصول الرئيس الفلسطيني محمود عباس الى غزة مساء الجمعة للقاء قيادات فتح وممثلي القوى الاسلامية والوطنية في نطاق التشاور حول سبل الخروج من المأزق الراهن على الساحة الفلسطينية.

الى ذلك قال شهود عيان فلسطينيون من وسط قطاع غزة ان موكب إسماعيل هنية رئيس الوزراء الفلسطيني تعرض لاطلاق النار من قبل أفراد إحدى العائلات الفلسطينية القاطنة لتلك المنطقة. (تفاصيل ص 5)

مصدر فلسطيني يؤكد استعداد امير قطر لزيارة الاراضي الفلسطينية لاحياء المبادرة القطرية

■ رام الله ـ اف ب: اعلن مصدر فلسطيني كبير لوكالة «فرانس برس» ان امير قطر الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني اعرب لرئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس الخميس عن استعداده لزيارة الاراضي الفلسطينية ولقاء عباس وقيادة حماس بهدف تقريب وجهات النظر بينهما بخصوص تشكيل حكومة فلسطينية جديدة. وقال المصدر الذي فضل عدم الكشف عن هويته «بعد زيارة امير قطر (الاربعاء) لدمشق واجتماعه مع القيادة السورية وقيادة حركة حماس في العاصمة السورية لبحث احياء المبادرة القطرية ومحاولة اقناع قيادة حماس بالمبادرة القطرية التي تحفظت الحركة على عدد من النقاط فيها، استأنفت قطر جهودها مجددا من خلال قيام الامير نفسه بجهود مع حركة حماس».

واضاف «ان «القيادة الفلسطينية اجتمعت الليلة لبحث المبادرة القطرية والجهود المخلصة التي تقوم بها قطر الشقيقة». موضحا «ان القيادة الفلسطينية طالبت قطر بوجود تأكيدات من حركة حماس بخصوص اعلان موقف ايجابي او سلبي من المبادرة القطرية قبل قدوم الامير القطري وموقفها من حكومة كفاءات متفق عليها فلسطينيا وتتبنى برنامجا يساعد على فك الحصار عن الشعب الفلسطيني».

واوضح المصدر ان «القيادة الفلسطينية تثمن الجهود والمواقف القطرية التي لم تتوقف بدعم القضية الفلسطينية والشعب الفلسطيني».

بعد اشتباكات اوقعت اكثر من مائة قتيل وجريح

العمارة في ايدي جيش المهدي.. و750 الف مهجر منذ الاحتلال

هجوم على مجمع سكني للفلسطينيين ببغداد يوقع 5 قتلى

العمارة ـ بغداد ـ «القدس العربي»:

سيطرت ميليشيات جيش المهدي التابعة للزعيم الشيعي الشاب مقتدى الصدر على معظم شوارع مدينة العمارة والمباني الحكومية فيها بعد اشتباكات مع الشرطة العراقية استمرت يومين، وسارع رئيس الحكومة نوري المالكي الى ارسال وفد امني رفيع المستوى للتحقيق في هذه الاحداث وتهدئة الوضع. واسفرت المواجهات التي اندلعت مساء الخميس عن 18 قتيلا، بينهم عشرة من المسلحين، و97 جريحا بينهم عناصر من الشرطة والمدنيين حسب مصادر طبية في المدينة.

وقال شهود عيان ان عناصر جيش المهدي سيطروا على معظم المباني الحكومية المهمة في محافظة ميسان التي تعتبر العمارة عاصمتها وفجروا مديرية شرطة المكافحة ومديرية الجرائم الكبرى وشرطة النجدة، فيما لا تزال قيادة الشرطة فقط بيد السلطات المحلية.

وأعلن جيش الاحتلال الأمريكي الجمعة عن مقتل جندي من مشاة البحرية (المارينز) في محافظة الأنبار غرب العراق، ليرتفع بذلك عدد قتلاه خلال الشهر الجاري إلى (74) جنديا .

من جهة اخرى قال مصدر في غرفة عمليات وزارة الداخلية العراقية إن الحصيلة النهائية لاستهداف المجمع السكني الذي يقيم فيه لاجئون فلسطينيون في حي البلديات شرق العاصمة العراقية بغداد مساء الخميس بلغ 5 قتلى و14 جريحا. وأوضح المصدر، في تصريح لـ«القدس العربي» أن «8 قذائف هاون استهدفت المجمع المذكور خلال أداء المصلين لصلاتي العشاء والتراويح، مما أوقع 5 قتلى توفي احدهم بعد أن قبع عدة ساعات داخل جامع القدس بسبب تدمير سيارة الإسعاف الوحيدة في المجمع أثناء القصف وعدم توفر إمكانية لنقله إلى المستشفى بسبب قانون حظر التجوال، الذي يمنع حركة السيارات بعد الساعة الثامنة والنصف مساء بالتوقيت المحلي».

على صعيد اخر اضطر 754 الف عراقي في السنوات الاخيرة الى النزوح من اماكن سكنهم قبل بدء الغزو الامريكي للعراق في اذار/مارس 2003، وفق ما اعلنت الجمعة مفوضية الامم المتحدة العليا للاجئين. واضطر 365 الف شخص من هؤلاء، اي ما يقارب نصف العدد الاجمالي، للهرب من منازلهم خلال الاشهر الثمانية الماضية اثر تصاعد موجات العنف الطائفي المتلاحقة بعد تدمير مرقد الامامين في سامراء في شباط/فبراير، كما اعلن الناطق باسم الصليب الاحمر في جنيف رون ردموند.

وسجلت حركات النزوح السكاني بشكل رئيسي في وسط البلاد حيث يتوجه النازحون الى المناطق التي تتلاءم مع هويتهم الطائفية ليقيموا لدى اقاربهم فيها. (تفاصيل ص 3)

اليمن: سالم البيض ينتقد انفراد صالح بالسلطة

صنعاء ـ «القدس العربي»:

انتقد نائب رئيس مجلس الرئاسة في دولة الوحدة اليمني السابق علي سالم البيض «إنفراد» الرئيس اليمني علي عبد الله صالح حاليا بالسلطة.

وقال «إن الإنفراد بها مهما طال الزمن لا يؤدي إلى نتائج حقيقية وملموسة بل يكرس حكم الفرد وبالتالي التسيب الإداري والفساد. واعتبر أن «اكبر مشاكل اليمن اليوم هي بسبب الانفراد بالسلطة».

وأوضح في حوار قصير مع موقع المجلس اليمني الإلكتروني أنه يستبعد (التغيير) في ظل «انفراد النظام القائم بالسلطة»، مؤكدا على أهمية التغيير.

وأشار إلى أنه في ذات الوقت لن يحصل تغيير إلا إذا أراد ذلك، فإذا أراد يمكنه التغيير بسهولة وبطرق متعددة وكثيرة أمامه.

وأضاف البيض «وأنا هنا لا أدعو للعنف بقدر ما أدعو إلى التغيير السلمي وبدون إراقة دماء، ومن خلال التغيير الشعبي يمكن إعادة تصحيح مسار الوحدة».

وأوضح أن الوضع الراهن في اليمن لا يسر احدا ويكفي ما قاله الشيخ عبد الله بن حسين الأحمر بان اليمن تسير في نفق مظلم.

وأكد البيض أنه لم يعتزل السياسة ولكن هناك ظروف قاهرة دفعته للصمت، معتبرا أن صمته منذ خروجه من اليمن عام 1994 قد يكون فيه شيء من الحكمة، لان الكلام الذي لن يغير واقع الحال لا جدوى منه، فالصمت قد يكون ابلغ منه.

وأكد أنه لا يزال هناك تواصل وتشاور بينه وبين حيدر أبو بكر العطاس (خارج اليمن) ومحمد حيدره مسدوس (داخل اليمن) وعدد من القيادات الاشتراكية، وأن هناك تشاورا في كثير من الأمور يصعب الإفصاح عنها الآن.

وكشف البيض أنه يعكف هذه الأيام على كتابة مذكرات خاصة به سيتم نشرها لاحقا، ولم يحدد موعدا لعودته إلى اليمن وقال «متى ما حان موعد العودة فإنه سيعود وذلك في علم الله» حسب قوله.

وقال علي سالم البيض «إن الوحدة اليمنية حلم شعبي عظيم وستبقى أجمل الأشياء في صفحات التاريخ وفي عقول وقلوب المخلصين من أبناء اليمن». معبرا عن اعتزازه بالمساهمة في إنجاز هذا الحلم ولو باليسير اليسير من الجهد.

وأضاف ان الوحدة اليمنية ليست غلطة تاريخية ـ حسبما يقوله البعض ـ مشددا على ان «الوحدة بحد ذاتها هدف تاريخي سعينا إليه منذ قيام الثورة في الجنوب وكان شعار عريض من شعارات الثورة».

وأوضح ان «الخلاف السياسي عام 1994 كان حول إدارة الدولة بالتليفون، لكنهم لم يعجبهم اختلافنا فكانت قصة الانفصال التي تعرفونها».

المصالحة الطائفية في مكة

عبد الباري عطوان

يعيش العراق هذه الايام اياما عصيبة، حيث تتكالب اطراف عديدة على تمزيقه، وتغيير هويته، وقتل مئات الآلاف من ابنائه، في عمليات تطهير عرقي وطائفي غير مسبوقة، بحيث باتت الاعراض مستباحة، والامن معدوما، ومن يغادر بيته قد لا يعود اليه، وان عاد فجثة هامدة، او فاقدا بعض اطرافه في افضل الاحوال.

بعد ثلاثة اعوام ونصف العام من الاحتلال، واستشهاد 655 الف عراقي نتيجة له حسب احصاءات مجلة «لانست» الطبية المحترمة، وجرح خمسة اضعاف هذا الرقم على الاقل، وتهجير اربعة ملايين عراقي على الاقل سواء داخل العراق، او الى دول الجوار، ها نحن نشهد ثاني تحرك عربي في الملف العراقي، يتمثل في اللقاء الذي نظمته المملكة العربية السعودية في مكة المكرمة ودعت اليه المرجعيات السنية والشيعية العراقية من اجل الاتفاق على حقن الدماء وتوقيع وثيقة مكة التي ستنص على تحريم الاقتتال الداخلي وسفك دم المسلم على يد اخيه المسلم.

التحرك الاول قامت به الجامعة العربية قبل عام عندما استضافت وبدعوة من امينها العام ونتيجة لضغوط امريكية ملحة، لقاء ظاهره تحقيق المصالحة بمشاركة مختلف الوان الطيف العراقي، وباطنه اعتماد العملية السياسية الامريكية، ومباركتها عربيا، خاصة ان آمالا عريضة جرى تعليقها على هذه العملية بعد نجاح الاستفتاء على الدستور، وتنظيم انتخابات لاختيار مجلس شعب (برلمان) دائم.

المصالحة لم تتحقق بين الاطراف العراقية، والوحدة الوطنية التي تغنى الجميع بمحاسنها، واكدوا على ضرورة الالتزام بها، تحولت الى حرب اهلية طائفية تودي بحياة مئتي شخص على الاقل يوميا، ولم يكسب العرب اشقاءهم الشيعة الذين باتوا يحكمون العراق دستوريا، ومن خلال صناديق الاقتراع بحيث يبعدونهم عن ايران ونفوذها مثلما كانوا يأملون، وخسروا بكل تأكيد معظم المعارضة السنية والقومية لانهم لم يوفروا لهم الدعم الذي كانوا يتطلعون اليه.

ولا نعتقد ان لقاء مكة الذي انفض امس، بعد مشاركة هزيلة من قبل المرجعيات المدعوة، والشيعية منها على وجه الخصوص، سيكون افضل حالا من لقاء القاهرة الذي سبقه، لانه جاء بطلب من السيدة كوندوليزا رايس وزيرة الخارجية الامريكية اثناء زيارتها للعاصمة السعودية اخيرا، مثلما جاء من قبيل رفع العتب وذر الرماد في العيون، والقول بأن العرب يتحركون لإنقاذ العراق.

* * *

التحرك العربي في العراق لا يمكن ان ينجح لانه تحرك ساذج على طريقة الدراويش، اي محاولة علاج الامراض المستعصية بالدعاء والتمائم والاحجبة والنوايا الطيبة، وليس من خلال مواقف عملية شجاعة وجريئة، تترجم عمليا على الارض بالمال والسلاح والرجال اذا اقتضى الامر.

فاذا كان وجود 150 الف جندي امريكي وثمانية آلاف بريطاني، و25 الفا من القوات المتعددة الجنسيات و200 الف من رجال الشرطة والحرس الوطني التابعة للحكومة العراقية، علاوة على 200 الف من الميليشيات الطائفية والكردية، فشلت كلها في حقن دماء العراقيين، وحماية ارواح واعراض ابنائهم، ومنع الحرب الاهلية الطائفية، فهل سينجح لقاء مكة الذي قاطعه السيد علي السيستاني المرجع الشيعي الاعلى في العراق، والسيد مقتدى الصدر، والائتلاف الشيعي الحاكم، ومعظم المرجعيات السنية ذات الثقل على الارض في تحقيق ما عجزت عن تحقيقه هذه القوات جميعا؟

ويجادل البعض، وخاصة الذين يعيشون في الماضي، ويعجزون عن استيعاب المتغيرات الجديدة التي اجتاحت المنطقة بعد تدمير العراق واحداث خلل في التوازن الاستراتيجي في المنطقة اثر ذلك، وانتصار حزب الله في الحرب الاسرائيلية الاخيرة في لبنان، يجادل بان مؤتمر الطائف الذي استضافته المملكة العربية السعودية، ويأتي لقاء مكة نسخة ثانية له، نجح في انهاء الحرب الاهلية وتوفير الاستقرار للبنان، وتحقيق التعايش الديمقراطي بين طوائفه بعد 17 عاما من الحرب والقتل والدمار.

لبنان لم يكن محتلا من قبل قوات امريكية، ومؤتمر الطائف جاء نتيجة توافق عربي وبعد انتهاء الحرب العراقية ـ الايرانية دون هزيمة العراق وخروجه قوة اقليمية مرهوبة منها، وفوق هذا وذاك بعد تعب القوى اللبنانية المتقاتلة وانهاك قواها، وتعطش الشعب اللبناني بكل فئاته للسلام.

مؤتمر الطائف انعقد بمشاركة جميع القوى اللبنانية المتحاربة، وترحيبها بتدخل عربي لوقف الحرب، ووجود استعداد لديها بتقديم تنازلات والقبول بقاعدة لا غالب ولا مغلوب، ولا نعتقد ان الحال كذلك في لقاء مكة الحالي.

فما لا يدركه اصحاب النوايا الطيبة، الذين يعتقدون ان سياسة «بوس اللحى» والعناق امام الكاميرات يمكن ان تنهي الحرب في العراق وتحقق الوحدة الوطنية والتعايش بين الطوائف والاعراق، ان القوى الفاعلة على الارض مستبعدة بالكامل، بل وغير معترف بها من قبل الحكومات العربية الفاعلة وخاصة المثلث العربي الجديد بزعامة المملكة العربية السعودية.

* * *

فالمقاومة العراقية، بمختلف فصائلها، التي افشلت مشروع الاحتلال الامريكي، وكبدت الولايات المتحدة اكثر من 350 مليار دولار، وثلاثة آلاف قتيل وعشرين الف جريح، لم تدع مطلقا للقاء مكة، ولا لقاء القاهرة من قبله، فكيف يمكن الحديث عن مصالحة او اي تقدم على طريقها دون اشراك هؤلاء في اي جهد في هذا الخصوص؟

نفهم ان ترفض القوى الشيعية المرتبطة بالاحتلال الجلوس مع حزب البعث الذي ما زال قوة فاعلة على الارض واجراء اي حوار معه، ولكن ما لا نفهمه هو تبني الحكومة السعودية، وبعض الحكومات الخليجية الاخرى للموقف نفسه، وهي التي دعمت النظام العراقي لاكثر من ثماني سنوات اثناء حربه ضد ايران، لانه كان يحارب ويضحي بمئات الآلاف من العراقيين دفاعا عنها.

الادارة الامريكية تجري مفاوضات سرية مع فصائل المقاومة العراقية، وتعيد قيادات حزب البعث من الصف الثاني والثالث الى الوظائف العامة وقيادات الجيش، وتؤيدها حكومة السيد نوري المالكي في ذلك، ولكن الحكومات العربية تدير وجهها الى الطرف الآخر، وما زالت تعيش مرحلة حرب الخليج الباردة، اي تلك الفترة التي امتدت بين حربي العراق الاولى والثانية، عندما كانت تصدر البيانات تباعا عن قمم مجلس التعاون الخليجي تطالب العراق بالتعاون مع الشرعية الدولية وقراراتها والتعامل بجدية مع مفتيشها والكشف عن برامج اسلحة الدمار الشامل التي في حوزته.

العرب الرسميون، اجرموا في حق العراق وشعبه، مثلما اجرموا في حق شعوبهم، عندما انقادوا خلف الاملاءات الامريكية، ينفذونها دون وعي او تمحيص. فخاضوا كل حروب امريكا ضد العراق، وضد حزب الله في لبنان، والمقاومة الاسلامية في فلسطين، وسيخوضون حربها المقبلة ضد ايران.

العراق، وحتى يخرج من محنته، ويعود الى عروبته، يحتاج الى قيادات شجاعة، وقرارات شجاعة وليس للقاءات شكلية على غرار لقاء مكة، بهدف التقاط الصور والمثول امام عدسات التلفزة، والايحاء بان هناك تحركا عربيا لانقاذ العراق، بينما العراق يزداد احتراقا ودمارا.

سعر النسخة ■ الاردن 300 فلس ■ الامارات 3 درهم ■ البحرين 300 فلس ■ تونس 750 مليم ■ الجزائر 90 دينارا ■ السعودية 3 ريالات ■ السودان 10 دنانير ■ سورية 12 ليرة ■ عُمان 200 بيزة ■ العراق 500 فلس ■ قطر ريالان ■ الكويت 150 فلسا ■ لبنان 1500 ليرة ■ ليبيا 500 درهم ■ مصر 1 جنيه ■ المغرب 5 دراهم ■ اليمن 50 ريالا

PRICE LIST Australia 1.50 A.Dr • Austria €2 • Belgium €2 • Cyprus CY£ 1 • Denmark 12DKK • France €2 • Germany €2 • Greece €2 • Italy €2 • Netherlands €2 • Spain €2 • Sweden SK 17 • Switzerland 3 SF • Turky 2,250,000 TL • UK £1 • USA $ 2.50 (New York $2.00) • Can $2.50